بسم بركة

المسئلة الثالثة الناد

فى بيان الجن مخلوقة من النار فلهذا ... البيجعاد

والدليل عليه قوله تعالى وما كيا من ... مصعد الجيعات ...

[illegible]

ودفع شر العدم عنهم فات الوجود فهو كله قال الشيخ القيصرى اعلم ان الرحمة صفة ذاتية ولان الخلق

من الصفات الالهية وهى حقيقة واحدة لكنها تنقسم بالذاتية والصفاتية اى باقتضاء اسماء

الذات واسماء الصفات وكل منها عامة وخاصة وصارت اربعة وتتفرع منها الى ما يصير الجموع

مائة رحمة واليها اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مائة رحمة اعطى واحدة منها اهل

الدنيا كلها وادخر تسعة وتسعين الى الاخرة يرحم بها عباده فالرحمة العامة والخاصة الذاتيتان

ما جاء فى البسملة من الرحمن الرحيم والرحمة الرحمانية عامة لشمول الذات جميع الاشياء علما وعينا

الرحيمية خاصة لانها تفصل تلك الرحمة العامة لاجل تعيين كل من الاعيان بالاستعداد الخاص

بالفيض الاقدس والصفاتية ما ذكر فى الفاتحة من الرحمن الرحيم الاولى عامة الحكم لانها على ما

افاض الوجود العام العلمى من الرحمة العامة الذاتية والثانية تخصصها بحسب الاستعداد الاولى

الذى لكل عين من الاعيان وهما نتيجتان للعينين الذاتيتين والعامة والخاصة انتهى كلامه

قال الله تعالى ثلثة الاف اسم الف منها للملائكة لا يعلمها والف منها الانبياء لا غير وثلثة مائة

فى الانجيل وثلثة مائة فى الزبور وتسعة وتسعون فى القرآن وواحد استاثر الله به ثم معنى

هذه الثلثة الاف اسم فى هذه الاسماء الثلثة من علمها وقالها فانما فكانما ذكر الله بكل اسمائه

وفى الخزانة النبى صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسرى بى الى السماء عرض على الجنان ورايت

فيها الاربعة انهار

وفى الحديث لا يرد دعاء اوله بسم الله الرحمن وفى الحديث ايضا

وذكر الشيخ احمد البونى فى لطايف الاشارات ان شجرة الوجود تفرعت من بسم الله الرحمن الرحيم

وان العالم كله قائم بها جملة وتفصيلا ولذلك من اكثر من ذكرها رزق الهيبة عند العالم العلوى

والسفلى وكتب قيصر ملك الروم الى عمر رضى الله عنه ان لى صداعا لا يسكن فابعث لى دواء

ان كان عندك فان الاطباء عجزوا عن المعالجة فبعث عمر رضى الله قلنسوة فكان اذا وضعها على

راسه سكن صداعه واذا رفعها عن راسه عاد صداعه فتعجب منه ففتش عن القلنسوة فاذا فيها

كاغد مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الاكبر فى الفتوحات اذا قرات فاتحة الكتاب فصل بسملتها معها فى نفس واحد من غير قطع

وعن محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم قال قال جبرائيل عليه السلام قال قال ميكائيل قال

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسرافيل بعزتى وجلالى وجودى وكرمى من قرا بسم

الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا على انى قد غفرت له وقبلت منه الحسنات

وتجاوزت عنه السيئات ولا احرق لسانه بالنار واجيره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب

القيامة والفزع الاكبر وتلقانى قبل الانبياء والاولياء اجمعين

Copyright © King Saud University